سنة اربع وعشرين وتسعماية ودفن في المسجد المقابل لباب ابن خاص بك
بخط بين القصرين وقبره ظاهر يزار رضي الله عنه ونفعنا به امين
ومنهم الشيخ الصالح ناصر الدين كان صاحبنا عند الشيخ ابي النجا
النحاس كان ياكل من عمل يده ومهما فضل من نفقته تصدق به فسافر
الشيخ ابو النجا لاصطنبول يطلب له جوالي فخرج الشيخ ناصر الدين
من عنده وهجره الي ان مات صحبته نحو خمسة عشر سنة وكان يذهب
كل يوم الي المذبح فياتي بالشغت والطحالات وغير ذلك ويطعمه
للقطط والحدادي فيحمل القفة علي راسه وهي تخر عليه الدم والفرث
فيغتسل ويلبس ثيابه للصلاة وحج مرة علي التجريد من غير مال ولا
زاد ولا قبول شي من احد فطوي من مصر الي مكة فمرض هناك فذهب
اليه سيدي علي الخواص ليلا بفشطة ودبس ورغيفين من مصر
فاطعمه ومسح عليه فطاب فلما جا الي مصر اخبر الناس بذلك فقال
سيدي علي الانسان اذا ضعف خرف واخبر الشيخ ناصر الدين بيوم
مات اخي افضل الدين ببدر وقال مات افضل الدين اليوم ودفناه
ببدر فجات كتب الحاج بذلك كما قال ووقع لنا معه عدة كرامات
فتركنا ذكرها لكونه كان يكره الشهرة مات رحمه الله تعالي سنة خمس
واربعين وتسعماية **ومنهم الشيخ الصالح المجذوب الصاحي شعبان**
رضي الله عنه كان صاحب تصريف عظيم بمصر المحروسة الي ان مات
وكانت مكاشفاته غريبة ويلبس اللبوط الحمر بفرد هاو يجعل قطعة
علي قبله وقطعة علي دبره وكان يري حلال الدنيا حسابا وكان يفتح
كحالا في البيمارستان بين الكحالين وبين يديه كوم حبر وقصرمل
ومرود فيدلق الكور ويقول هذا يقطع عروق السل والجرب
من العين فمن اطاعه وكحله زال ما كان في عينيه ومن ابي

ودفن عند سيدي علي الخواص خارج باب الفتوح

خسر

خسر وقطعوا عينيه بالفولاد وكان يعرف جميع ما يحدثه الله
في السنة من رؤية هلالها وكان سيدي علي الخواص اذا شك في امر
يحدث في تلك السنة يرسل له يستفهم منه وقالوا لسيدي علي
الخواص اول يوم في السنة انه لبس جلد بقر فقال الشيخ علي
هذه سنة يموت فيها البهايم فكان الامر كذلك ولبس مرة جلد
عنز فمات المعز تلك السنة ومرة جلد غنم فمات الغنم ولبس
مرة شبكة جمال من الليف فانفتح علي الجمال سخرة السوايس ومرة
اوقد النار فقال الشيخ علي لا بد من فتنة تقع في مصر فوقعت فتنة
السلطان احمد باشاه **وكان** يطلع علي ما في ضماير الخلق وجاتني امراة
باتت عندي وما اعرف حاجتها فارسل الشيخ يقول لي مع النقيب
لا تفرق بين راسين في الحلال فما عرفت معني ذلك فلما طلع النهار
قالت لي تلك المراة لي بنت وكتب شخص عليها وله مدة ثلاث سنين
غايب ومقصودي ان ترسلوا معي احدا الي القاضي يفسخ عليه فان
مصالحها ضاعت فتذكرت قول الشيخ لا تفرق بين راسين في
الحلال فقلت لها ان بعض الفقرا يقول لك اصبري فان زوجها
ياتي عن قريب فسافرت المراة الي البلاد فبعد شهر حضر زوج البنت
فانظر يا اخي اطلاعه علي ما في ضمير المراة التي باتت عندي **وكان**
اهل مصر كلهم مطبقين علي الاعتقاد فيه صحبته نحو خمس وثلاثين
سنة وارسل لي السلام مع النقيب مرات وقال مرة للنقيب ما في فقرا
مصر كلها اكثر نفعا من عبد الوهاب هذا ساكن علي بركة الدم من
حملات الناس ومصداق ذلك ان الما الذي تحت بيتنا في الخليج
يصير من حملات الناس كل سنة كما المصبغة الاحمر حتي يعتقد الناس
انه خارج من المصبغة ويتكابرون في ذلك مع ان الخليج فيه اماكن

كتابه

Copyright © King Saud University